(كانط والحكم الجمالي)

- **الفن لا يريد تمثل الشيء الجميل بل التمثل الجميل للشيء"**

كانط فيلسوف ألماني من القرن الثامن عشر، أدى عمله إلى تغييرات جذرية في الفلسفة. بصفته مفكرًا في "التنوير" ، فإنه يحظى بتقدير كبير في كلية العقل العقلية لدينا، وهو يعتقد أن سببنا هو الذي يستثمر العالم الذي نختبره بالبنية.
يؤمن بأن "ملكة الحكم" هي التي تمكننا من اكتساب خبرة الجمال وفهم تلك التجارب كجزء من عالم طبيعي منظم له هدف ".

عالج الفيلسوف الألماني إيمانويل كانط إشكالية الجمال، والحكم الجمالي في كتابه المشهور نقد ملكة الحكم، وقسّم الملكات إلى ثلاثة أقسام وهي كالآتي
ملكة المعرفة
وتقع في المرتبة الأولى في تسلسل الملكات، ومن خلالها يتم تحصيل المعارف، وترتيبها، وتصنيفها، والقوة التي يؤديها، تُدعى قوة الفهم وتعمل في حقل الطبيعة وتستند إلى مبدأ التوافق مع القانون، وفصّل في هذه الملكة في كتاب نقد العقل الخالص.

ملكة الرغبة
وتقوم على قوة العقل، والمجال التي تُمارس فاعليتها فيه هو الأخلاق، أما المبدأ الذي تستند إليه فهو مبدأ الإلزام والواجب الأخلاقي، وفصّل كانط في هذه الملكة في كتابه تأسيس ميتافيزيقا الأخلاق.

ملكة الشعور باللذة والألم
وتقوم على قوة الحكم، وتعتمد على مبدأ الغائية، أما مجال فاعليتها فهو الفن والجماليات، وتفرّغ كانط لشرح هذه الملكة في كتاب نقد ملكة الحكم.
وفيها ميز كانط بين الرائق واللذيذ والجميل
فالرائق يرتبط بلذة غائية نفعية
اما اللذيذ فهو يرتبط بغاية معرفية
بينما الجميل ينبغي ان يكون خاليا من اي غاية او منفعة وهي لذة خالصة لا ينتج عنها ارضاء اي حاجة بايولوجية وهي لذة الاحساس بالشكل بدون ان تكون هناك رغبة بامتلاك الشيء
وبهذا يكون الذوق عند كانط هو ملكة الحكم على شيء ما بدون ان تكون هناك غاية او منفعة وموضوع هذه اللذة هو الذي نسميه بالجميل

اللحظات محددة بالعوامل الاربع
الكم والكيف والجهة والعلاقة
اللحظة الاولى التي ترتبط بالكيف
اللحظة الثانية ترتبط بالكم
اللحظة الثالثة ترتبط بالجهة
اللحظة الرابعة ترتبط بالغاية

أما تعريف كانط لما هو جميل، فينطلق من مجموعة من اللحظات، وهي كالآتي:
[癡 اللحظة الأولى وفيها تمثُّل ملكة الحكم لموضوع معين يثير فيها لذة معينة، لكن شرط هذه اللذة هو ألا يصاحبها منفعة أو مصلحة.
اللحظة الثانية وفيها يتمثل الجميل بمعزل عن المفاهيم أي بوصفه موضوعًا كليًا للذة، فهو من اختصاص ملكة الشعور باللذة، فقط، أي دون للجوء إلى ملكة الفهم، ويشترط كانط أن يكون جماعيًا، مع التأكيد على ذاتية اللذة.
اللحظة الثالثة وفيها يتجرد الجميل من الإدراك الحسي، أو الموضوع التجريبي، وبهذا يكون الجمال تجرد من ثلاثة أشياء، وهي المصلحة، والفهم، والتجربة

كانط كشف عن الشخصية العبقرية التي تعتبر مبدأ لإنتاج العمل الفني.
عندما أقول إن شيئًا جميلًا، فإنني أحكم على المذاق، وهو حكم تكون طبيعته متناقضة بقدر ما هي مفاجئة.
في حين أنها تدعي أنها عالمية، لا يمكن إثبات حكم الذوق.
إذا كانت أمام لوحة أعتبرها جميلة، أخبرني شخص ما بعدم الموافقة على حكمي، فلا يمكنني أن أثبت له أنه مخطئ لأنني لا أستطيع إثبات أنني على حق.
إذا استطعت، فلن يكون حكمًا على الذوق يُظهر المتعة الشخصية بل حكمًا من نوع علمي.
الحقيقة هي أنني ما زلت مقتنعا بأن خصمي يجب أن يجد هذه الطاولة جميلة.
هذه النقطة الأخيرة مثيرة للاهتمام.
لأنه إذا كان حكم الذوق يدعي العالمية، فهو أن العمل الفني ليس نتاج خيال خالص غير منظم.
كل عمل فني يطيع القواعد التي ليس من السهل دائمًا تفسيرها ولكنها تدعم الشعور بالوحدة الذي ينبثق عنها

عندما ينظر الفرد إلى شيء ما على أنه "جميل"، لاستخدامه كمثال، "هذه الوردة جميلة" ، فيجب أن يكون لهذا البيان حكم محدد مسبقًا على شيء "مقبول" عالميًا.
هذا المنطق القائل بأن الوردة يجب أن تكون جميلة، كما يصفها كانط، هو شعور الفرد الذاتي تجاه الوردة، وكما ذكر من قبل، يجب بدوره التحقق من صحته عالميًا.
تتفاعل أحكامنا الجمالية مع العالم من حولنا بالطريقة التي يتأثر بها الجمال بحكم الذوق العالمي. في تفسيرات كانط للحظات في أحكام الذوق من خلال النظرية التي تم بناؤها، هناك نهج متميز تجاه العقلية الجماعية التي تحدد معرفة العالم وفهم تاريخ الفن من خلال لحظات حكم الجماليات هذه.

لعمل الرئيسي للفلسفة الجمالية. درس فيه ملكة الذوق لدينا، والطريقة التي نحكم بها على العمل الفني ويقود تفكيرا غير مسبوق في طبيعة الجميل.
لقد أعلن فيه كونية الحكم الجمالي وميز فيه بين الجميل والرائع ونصص فيه على خلو الفن وبراءة الفنان من التوظيف والجوانب النفعية واشتغاله للفن من أجل الفن.

في هذا السياق يصف كانط الحكم الجمالي بـ "أحكام الذوق" ويلاحظ أنه ، حتى لو كانت مبنية على مشاعرنا الذاتية ، فإنهم يدعون أيضًا أن لديهم صلاحية كونية.

تختلف مشاعرنا عن الجمال عن مشاعرنا حول المتعة أو الأخلاق في كونها غير أنانية.
لأنه إذا أردنا أن نحصل على أشياء ممتعة ونسعى إلى تعزيز الخير الأخلاقي، فإن الجمال مطلوب لنفسه.
إن هذا الإيثار هو الذي يجعل الأحكام كونية في الذوق: "ما يرضي الجميع بدون مفهوم جميل

وبالتالي تأتي المتعة الجمالية من اللعبة بين الخيال وفهم الشيء المدرك.
ملكة الحكم، التي تشكل في ترتيب ملكاتنا للمعرفة، مصطلحًا متوسطًا بين الذهن والعقل، هل لديها أيضًا، في حد ذاتها، مبادئ مسبقة؟
وماهي وظيفة ملكة الحكم؟
وهل هذه العناصر تأسيسية أم تنظيمية؟
وكيف تعطي بداهة قاعدة للشعور بالسعادة والألم، كمصطلح متوسط بين كلية المعرفة وكلية الرغبة؟

- **الحكم الجمالي**

ما مصدر الحكم الجمالي؟
كيف يتميز الحكم الجمالي عن الحكم الحسي؟
من اين يستمد العمل الفني قيمته الجمالية؟
ليس للحكم الجمالي قاعدة عقلية لذلك فهو ذاتي
الحكم العقلي (العقل)
الحكم الحسي (الغرائز)
الحكم الجمالي (الذوق)

هذه هي الأسئلة التي يعالجها في "نقد ملكة الحكم " والذي أحدث به كانط ثورة في مجال الفنون عندما قام بتعريف الجمال على أنه "التعبير عن الأفكار الجمالية"؛ وهذا ما يمنحها وحدتها وقابلية الذوات للتمتع بها دون غرض.
يجب أولاً ملاحظة أنه لم يبق شيء تقريبًا من مبدأ المحاكاة الكلاسيكية في نظرية كانط، حيث أن مفهوم المحاكاة بالمعنى القديم نفسه تم تهميشه في أقصى الحدود والتعويل على مبدأ التمثل الذاتي عن طريق الحكم الجمالي والذوق.
فإذا بقي لها نطاق معين من وجهة نظر نقدية، فإنه بمعنى مختلف تمامًا عما كان موجودًا في السابق

ما يكتبه كانط في هذه النقطة يجب تفسيره بشكل صحيح:
"كانت الطبيعة جميلة عندما ظهرت في الوقت نفسه مظهر الفن؛ والفن لا يمكن تسميته بالجمال إلا إذا علمنا أنه فن وأنه يأخذ مظهر الطبيعة لنا"

يبدو أن جمال الطبيعة يتم إنشاؤه عن قصد بينما جمال أعمال البشر يحرر من الأغراض: كيف نتخيل أن مثل هذه الأشياء تأتي من الصدفة؟
كل شيء يناسب طبيعتنا ؛ كل شيء متناغم مع روحنا. ومع ذلك، فإن الشعور الجمالي يعلمنا عن الطبيعة أقل من طبيعتنا.
لكن ما الفرق بين الجميل، الجيد، المفيد، اللطيف؟

الجمال هو شعور بالرضا. ومع ذلك، لا ينبغي الخلط بينه وبين اللطيف. ما هو لطيف يرضي الحواس (رائحة الورود)؛ ما هو جميل موجه للعقل (قصيدة).

ما يرضي احمد لا يرضي حسن.
لا أحد مطالب للاتفاق على الموافقة على اللون.
الجمال مفروض على الجميع؛ هو هدف الرضا العالمي

الجمال نكران الذات: فهو لا يثير أي رغبة، بل انغماس خالص في التأمل. لذلك فهي ليست مفيدة ولا جيدة: نحن مهتمون بوجود واحد مثل الآخر.
إذا لم يكن الجميل خيرًا، فهو رمزه: فهو يُظهر في الواقع أن الإنسان ليس مدفوعًا بالمتعة والاهتمام حصريًا، ولكنه أيضًا، حتى في حساسيته، كائن أناني وحر.
ومع ذلك، كون الحرية مؤشرًا للأخلاق، فإن الحساسية تجاه الجميل تكشف عن كائن أخلاقي. من هذا المنطلق الذوق هو القدرة على الحكم على الجميل.
إنه كوني: عندما نقول عن رجل له ذوق، ندرك فيه القدرة المعصومة على الحكم على ما هو جميل وما هو ليس كذلك.
ومع ذلك، فإن المذاق هو شيء شخصي، ونقول بهذا المعنى: كل شخص له ذوقه الخاص

التناقض واضح فقط: في الواقع، الذوق عالمي وذاتي.
. نحن لسنا جميعًا حساسين لمذاق النبيذ، لكننا نتفق جميعًا على لوحة لذيذة.
في هذا الإطار عمل كانط على دراسة طبيعة الظاهرة الجميلة وتحليل الحكم الذوقية وعبقرية الفنان ويرى ان الجمال هو شعور في الإنسان أكثر من ملكية شيء ما.
بمناسبة وجود شيء معين، تظهر حالة ذهنية معينة، نتيجة سارة لتناغم كليات المعرفة البشرية.
الجمال ليس شيئًا نفهمه، هدف فهم: يمكننا أن نجد ما نتجاهل استخدامه جميلًا.
ومع ذلك، تستيقظ الكلية الفكرية بهذه المناسبة. بعد ذلك الجميل هو الشعور بأن الكائن الحالي موجود من أجل غاية، بدون، مع ذلك، يمكننا، أو علينا أن نتخيل هذه النهاية.
يتم تنظيم الشيء الجميل بشكل متناغم، ولكن ليس بهدف أي استخدام يمكن تصوره

لذا فإن الجمال هو هدف الرضا اللطيف ولكن غير المثير للاهتمام، ولكنه عالمي ولكنه شخصي، ونهائي لكن لا نهائي، وضروري ولكن في القانون فقط. السامي ليس الجميل جدا، بل من طبيعة مختلفة تماما. في الجزء الثاني من الكتاب، كانط تعامل مع مفهوم الغائية، أي فكرة أن كل شيء له غاية، هدف ولكنه في الحقل الجمالي في حاجة الى نقد. في الواقع تقع الغائية بين العلم واللاهوت، ويقول كانط إن المفهوم مفيد في العمل العلمي، حتى لو كان من الخطأ افتراض أن المبادئ الغائية تعمل بالفعل في الطبيعة

ثم يعتبر كانط الغرض المدرج في الطبيعة نفسها. الغاية ليست خاصية الأشياء في حد ذاتها: نحن نفكر بها وننظم الظواهر. مثل الحرية في نقد العقل العملي، الغائية هي فكرة تنظيمية. من هذا المنظور لا يمكننا تفسير بنية الأحياء وحقيقة الظاهرة الطبيعية من خلال نظرية الميكانيكا الحية بل عن طريق مفهوم الغائية.

من هذا المنطلق تتمثل الاضافة النوعية لكانط في المجال المفهومي في التمييز الحاذق على الصعيد الذوقي بين الحكم المحدد jugement déterminantأين يكون المحمول ضمن الموضوع والحكم التفكري jugement réfléchissantحيث يكون المحمول زائد عن الموضوع. فهل أوجد كانط نظرية في الفن؟

وماهي خصائص هذه النظرية الفنية ومكوناتها الداخلية؟
عمل كانط على معرفة صلة العبقري بالإبداع الفني وحسب تصوره الجمالي تضع الطبيعة في بعض الناس موهبة خلق جميلة اصطناعية (فنية).
الجمال الفني هو مجرد نوع مستمد من الجمال الطبيعي: وهو ما تنتجه الطبيعة عن طريق الإنسان.
العبقرية موهبة لا يمكن تعلمها. إن العبقرية نفسها هي التي تضع قواعد الفن، وهذا يعني ما يجب أن تكون عليه لكي تتوافق جمالها مع الجمال الطبيعي. الفنان ليس لديه قواعد، بل هو أصلي؛ ولكن لأن ما ينتجه له قيمة عالمية لحساسية الإنسان، فإن إبداعاته في كل مرة مثال للفنانين التابعين. إنها تشكل الذوق من خلال إيقاظها وتطويرهايدرس كانط علاقة الفن بالمجتمع: غالبًا ما يقترن المذاق بميل للمؤانسة. يميل المتذوق إلى مشاركة ملذاته الجمالية، لدرجة أنه في بعض الأحيان يكون قادرًا على الاستمتاع بها فقط في المجتمع.
لأن جميع الناس لديهم نفس قوة الذوق، يمكنهم مشاركة نفس الرضا؛ إن مشاركة هذا الشعور هو تكوين مجتمع، بل إنه "بداية الحضارة". مجتمع الذوق يزرع ويذوق. **التذوق** هو كلية فطرية ومثالية في اتجاه واحد يجب أن يعمل.

كما يميز كانط أيضا بين الجميل والسامي.
في حين أن جاذبية الأشياء الجميلة واضحة وواضحة على الفور، فإن السمو يرتبط بالغموض وغير القابل للتطبيق.
إذا كان التمثال اليوناني أو الزهرة الجميلة جميلة، فإن حركة الغيوم العاصفة أو المبنى الضخم سامية: فهي، إلى حد ما، كبيرة جدًا بحيث لا يمكن لتصورنا احتضانها بالكامل. يؤكد كانط أن إحساسنا بالسمو مرتبط بملكة الحكم لدينا، والذي يحتوي على فكرة الكلية

وهكذا، فإننا نمثل مجمل الغيوم أو المبنى، وبالتالي نحكم على سمو هذه الأعمال. لذلك فإن السمو ليس في الكائن المتصور، ولكن في العقل نفسه. على العكس، يكمن الجميل في الكائن نفسه. بعد ذلك يؤكد كانط على أهمية اللعب الحر للملكات في عملية الابداع الجمالي ويرى أنه لا يمكن مساواة الجميل بالمفيد أو اللطيف: اذ عندما نتأمل في عمل فني جميل، لا يتم ترتيب الملكات مثل الفهم أو الخيال إلى غاية معرفية، بمعنى أنه لم يتم حشدهم لاكتساب أي معرفة أو متعة من العمل المعني. بعد ذلك تكون الملكات أثناء المخاض الجمال في تجربة "اللعب الحر": فهي تتفق مع بعضها البعض، وتحفز بعضها البعض، ولا تخضع بأي حال من الأحوال لبعضها البعض. من هذه اللعبة المجانية يأتي الرضا الجمالي

الحكم الجمالي يناقش الجزء الأول من الكتاب الأحكام العاكسة الجمالية الأربعة الممكنة: المحبوب، والجميل، والسامي، والجيد.
يوضح كانط أن هذه هي الأحكام الأربعة العاكسة الوحيدة الممكنة، لأنه يربطها بجدول الأحكام من نقد العقل الخالص

لفهم هذه اللحظات، يجب تفكيك نظرة كانط العامة للأحكام الجمالية لتطبيقها على الفرد.

وفقًا للحظة الأولى، على سبيل المثال، فإن الطريقة التي يبحث بها المرء عن نسخة من لوحة شهيرة لتعلقها على الحائط هي الطريقة التي نهدف بها لامتلاك هذا الشيء. المتعة والجمال ليسا نفس الشيء حسب كانط.
الهدف النهائي للمتعة هو البحث عن غرض وإيجاده لهدف رغبة المرء بينما يتم تقدير الشيء الجميل بطبيعته دون الحاجة إلى غرض. لذلك، فإن هذه الأحكام الجمالية عالمية لأنها منفصلة عن الاهتمام، "الذوق هو هيئة التدريس للحكم على موضوع أو نوع من التمثيل من خلال الرضا أو عدم الرضا دون أي مصلحة.
الهدف من هذا الرضا يسمى الجميل
إشارة أخرى هي أنه لا ينبغي أن يكون هناك أي خلط بين الجمال والسامية ولكن كلاهما متشابهان في الطريقة التي يحددان بها معرفة الإنسان تجاه العالم.
يبدأ كانط فصله التالي، "الكتاب الثاني: تحليل السامي"، "يتطابق الجميل مع السمو في أن كلاهما يسعدهما لأنفسهما" لأن كلاهما يتطلب لحظة من التفكير القضائي
يكمن الجميل فيما يعتقده كانط على أنه الفطرة السليمة بينما يرتبط السامي بالقدرة على التفكير. أخذ مثال الوردة من قبل "هذه الوردة جميلة" لا يحمل نفس الفهم وراء جملة مثل "المحيط جميل".
ليس هناك سبب وجيه وراء عبارة "المحيط جميل" كيف يمكن لشيء غير مفهوم أن يكون مثل الجمال؟
بل تندرج تحت فئة السامي كقوة من قوى الطبيعة (لا يتم تعريف الطبيعة على أنها كل شيء يُرى في الطبيعة لأن الوردة هي الجمال والمحيط سامي ولكن في فكرة القوى الهائلة جدًا التي لا يمكن فهمها) ينتج عنها في المتعة، "لا يحتوي الرضا بالسامية على المتعة الإيجابية بقدر ما هو الإعجاب أو الاحترام، أي أنه يستحق أن يطلق عليه اللذة السلبية

المتعة هي الشعور الذي ينبع من الغرض (كما ذكر من قبل) في حين أن الجمال يفتقر إلى مثل هذا الغرض وهو بلا متعة. هذا يجعل الفرق بين المعرفة / الفهم والخيال.
عند مجرد الإعجاب بالمحيط، يكون هناك شعور بالمتعة، هناك شعور بالسماح للخيال بالحرية في حين أن محاولة فهم أو تصنيف المحيط ببساطة على أنه جميل لن يجلب المتعة لأن هذا يأخذ الخيال خارج الملاحظة.

اللحظة الثانية تنطبق على كل ما تم النظر فيه؛ كل شيء جميل يجب أن يندرج تحت الرضا العالمي. لإحضار الوردة مرة أخرى (كما يُفهم كانط بشكل أفضل من خلال استخدام مثل هذه المقارنات)، يمكن للمرء أن يحكم على الوردة بطريقة مفهومة عالميًا.
بمعنى أن الحكم على جمال شيء ما هو الاعتراف بالعوامل التي قد تجعل بعض الناس يختلفون مع الرأي القائل بأن الوردة جميلة.

على الرغم من أن هناك دائمًا أشخاصًا يختلفون مع رأي ما خاصةً فيما يتعلق بمسائل الجمال، إلا أن هناك على الأقل دلالة ضمنية في ذهن المرء أن عبارة "الوردة جميلة" يجب أن تكون صحيحة عالميًا. أثناء صياغة نظرياته حول جماليات الحكم، كان كانط على دراية كاملة (وتوقع) الآراء الفلسفية المعاصرة الجديدة تجاه نظرياته.
بالنسبة إلى كانط، يجادل في نظريته بالقول: "... وأن هذا الادعاء بالصلاحية العالمية ينتمي أساسًا إلى حكم نعلن من خلاله أن شيئًا ما جميل، بدون التفكير في هذا لن يحدث أبدًا لأي شخص استخدام هذا التعبير، بدلاً من كل شيء الذي يرضي بدون مفهوم سيُحسب على أنه مقبول، حيث يمكن لكل

شخص أن يكون من عقله ، ولا يتوقع أحد الموافقة على حكمه على ذوق أي شخص آخر ، على الرغم من أن هذا هو الحال دائمًا في أحكام الذوق حول الجمال

تعيد اللحظة الثالثة مفهوم الهدف والهدف.
على الرغم من أن هذه اللحظة هي واحدة من أكثر النظريات تحديًا التي ينتجها كانط، إلا أنه يمكن فهمها على أنها شيء مع أو بدون مفهوم. الهدف هو المفهوم الذي تم إنشاؤه من أجله بينما تكون الغايات سمة يبدو أنها قد تم إنشاؤها. بهذا المعنى، فإن الجمال يرتبط بالهدف ولكنه بدوره يبقى بلا هدف.
الوردة جميلة وبالتالي لها هدف ولكن حقيقة أنها جميلة تستمدها من الغرض. هذا مشابه للفرق بين الشيء الجميل والآخر الذي يمنحنا المتعة.
يتم إعطاء الغرض الذي يمنح المتعة غرضًا وهو شيء من المحتمل أن يكون لدى المرء هدف في الاعتبار (للتكرار من قبل، شيء قد يرغب شخص ما في امتلاكه)، في حين أن الجمال لا يحتاج إلى إعطاء فكرة الجمال أو غرض وبالتالي ينقصه.
ومع ذلك، يجادل كانط أيضًا في أن الجمال يمكن أن يكون ممتعًا وأن المنطق الذي يجعل الجمال يمكن أن يكون كذلك هو أن المتعة مشتقة من الإنجاز؛ القول بأن الشيء جميل يمنحه متعة الغرض

اللحظة الأخيرة هي وصول الأحكام الجمالية إلى نقطة ضرورية. يناقش هذا القسم فكرة الفطرة السليمة ويبدأ كانط في التشكيك في حق الحكم. وهكذا، فقط في ظل الافتراض المسبق بوجود حس عام (ومع ذلك، فإننا لا نعني أي حس خارجي بل بالأحرى تأثير اللعب الحر لقوتنا المعرفية) ، فقط في ظل الافتراض المسبق لمثل هذا الحس السليم ، أقول ، هل يمكن إصدار حكم على الذوق "، هذا لمزيد من التحقق من فكرة أن كل شخص عالميًا ، وبهذه الطريقة ، متصل ، للتأكد من أن النظرية الكانطية يجب أن تكون صحيحة

هذه الشروط الذاتية التي يمكن القول إنها تجاه الجمال هي ما يعتقد كانط أنه يخلق الحس السليم (ببساطة أكثر، يجب أن يكون هذا جميلًا لأن عددًا كبيرًا من الناس يستمدون المتعة منه، وبالتالي فمن المنطقي أن هذا مفهوم عالميًا على أنه جميل، متجاهلًا.
آراء أخرى لأن هذا الرأي هو الفطرة السليمة).

من خلال فهم هذه اللحظات الأربع للحكم الجمالي، يمكن فهم وجهة النظر الكانطية بشكل أفضل حول كيفية تغيير الجماليات للعالم من حوله.
أخذت النظرة المعاصرة لتاريخ الفن مثل هذه النظريات عن كانط وقطعتها عن بعضها البعض من أجل تلبية اهتمامات العصر الحديث.
هناك القليل الذي يمكن قراءته في أعمال كانط والتي من شأنها أن تشمل أفكار الجمال للثقافات أو الأجناس الأخرى ويمكن قول الشيء نفسه بالنسبة لوجهة نظر أكثر نسوية للجمال (مثال سيء على ذلك يمكن أن يكون مرتبطًا بـ وجهة نظر مثيرة للجدل حول شعر الساق عند النساء، في حين أن وجهة النظر العامة هي أن هذا قبيح في حين أن وجهة النظر النسوية سترى الجمال فيه.

- المشاكل المركزية في "الحكم النقدي"

يعرّف كانط "الحكم" على أنه "استيعاب" خاص في ظل كوني، وملكة الفهم هي التي تزود المفاهيم (العامة)، والعقل هو الذي يستخلص الاستدلالات (يبني المقاييس المنطقية، على سبيل المثال)، ثم "يتوسط" الحكم. بين الفهم والعقل من خلال السماح بحدوث أفعال الاندماج الفردية

- التمييز بين الأحكام الحاسمة والانعكاسية

في الحكم الحاسم، يكون المفهوم كافيًا لـ "تحديد" المعين يحتوي المفهوم على معلومات كافية لتحديد أي حالة معينة منه، والحكم الانعكاسي هو قضية فلسفية أكثر صعوبة لأن الحكم يجب أن يستمر بدون مفهوم، وأحيانًا بالترتيب لتشكيل مفهوم جديد

- التمييز بين الأحكام الحاسمة والانعكاسية

معضلة كانط: كيف يمكن أن يتم الحكم بدون مفهوم مسبق؟ أي: كيف تتشكل المفاهيم الجديدة، وهل هناك أحكام لا تبدأ ولا تنتهي بمفاهيم محددة؟

- جماليات كانط حكم الجميل

يبدأ نقد الحكم بسرد للجمال، ويجادل كانط بأن مثل هذه الأحكام الجمالية (أو `` أحكام الذوق ") يجب أن يكون لها أربع سمات مميزة رئيسية:

أولاً، إنها غير مبالية - نحن نسعد بشيء لأننا نحكم عليه جميلًا وليس بالعكس، إذا حكمنا على شيء ممتع لأنه جميل، فهو أشبه بالحكم على ما هو مقبول

ثانيًا وثالثًا، مثل هذه الأحكام عالمية وضرورية على حد سواء، ويمكن أن نقول إن الجمال في عين الناظر، ولكن ليس هذا هو الطريقة التي نتصرف بها، ولا توجد خاصية موضوعية لشيء ما يجعله جميلًا. نتاج خصائص العقل البشري - ما يسميه "الفطرة السليمة"

رابعًا، من خلال الأحكام الجمالية، تبدو الأشياء الجميلة "هادفة بلا غرض" الغرض من الكائن هو المفهوم الذي تم بموجبه صنعه، يجب أن تؤثر الأشياء الجميلة علينا كما لو كان لها هدف، على الرغم من عدم العثور على غرض معين.

- يختلف كانط عن هيوم

كانت الأفكار الرئيسية لهيوم هي:

هناك طبيعة بشرية محددة - وبالتالي يمكن للجمال، ضمن حدود، أن يكون عالمي النطاق؛

(2) الأشياء الجميلة [واستجاباتنا لها] تنطوي على الإحساس أو الشعور، ولم تكن كذلك. معرفي؛

(3) أي استجابات "طبيعية" للجمال كانت مغمورة بشكل عام بالخبرات والعادات والعادات الفردية والجماعية.

كان الخلاف الرئيسي بين هيوم والفكر العقلاني حول الجماليات في الجزء الثاني من هذه الأفكار.

(2) الأشياء الجميلة [وردودنا عليها] تتضمن إحساسًا أو شعورًا، ولم تكن معرفية، كان يعتقد أن هناك فرقًا أساسيًا بين العروض التقديمية الحدسية أو الحسية والمفاهيم. أو عقلاني من جهة أخرى.

اللحظة الأولى: الأحكام الجمالية غير مبالية.

الفائدة = ارتباط بالرغبة الحقيقية والعمل

هناك نوعان من الاهتمام: عن طريق الأحاسيس في الاتفاق وعن طريق المفاهيم في الصالح، فقط الحكم الجمالي هو حر أو خالص من أي من هذه المصالح.

أكثر من ذلك: وجود الشيء الجميل غير ذي صلة.

كانط هو مؤسس "الجماليات الشكلية"

- كيف يمكن الحكم على الجمال

اللحظة الثانية: الأحكام الجمالية تتصرف على نحو شامل، فهي تتضمن توقعًا أو ادعاءً بموافقة الآخرين - كما لو كان الجمال ملكية حقيقية للشيء المُحكم عليه.

أنا على الأقل أطالب ضمنيًا بالعالمية باسم الذوق ". الطريقة التي `` تتصرف " بها أحكامي الجمالية هي الدليل الأساسي هنا: أي أنني أميل إلى رؤية الخلاف على أنه ينطوي على خطأ في مكان ما، بدلاً من الاتفاق على أنه ينطوي على مجرد مصادفة.
بادئ ذي بدء)، وبالتالي لا يمكن إلا أن يتصرفوا كما لو كانوا موضوعيين.
يقدم مفهوم "اللعب الحر" لملكاتنا المعرفية للمساعدة في تفسير ذلك.

اللحظة الثالثة: الغرض والهدف غرض الشيء هو المفهوم الذي تم تصنيعه على أساسه؛ يدعي كانط أن الجمال يجب أن يُفهم على أنه هادف، ولكن بدون أي غرض محدد. [غرض محدد = خارجي أو داخلي - يُقصد به فعل مقابل أن يكون مثل. يجادل كانط بأن الجمال لا يعادل المنفعة ولا الكمال، ولكنه لا يزال هادفًا إذن، سيظهر الجمال في الطبيعة على أنه هادف فيما يتعلق بسلطة الحكم لدينا، لكن جمالها لن يكون له غرض يمكن تحديده. في الواقع، هذا هو السبب في أن الجمال ممتع

اللحظة الرابعة: الأحكام الجمالية باعتبارها "ضرورية" "ضرورية" تعني بشكل فعال، "وفقًا للمبدأ".
يجب على الجميع الموافقة على حكمي، لأنه ينبع من هذا المبدأ. لكن هذه الضرورة من نوع خاص: إنها "نموذجية" و "مشروطة".

يجادل كانط بأن الحكم نفسه، بصفته هيئة تدريس، له مبدأ أساسي يحكمه، ويؤكد هذا المبدأ القصدية لجميع الظواهر فيما يتعلق بحكمنا، وذلك لأن الجمال يلفت الانتباه بشكل خاص إلى غرضيتها. ولكن أيضًا لأن الجمال ليس له مفهوم متاح للغرض، لذلك لا يمكننا تطبيق مفهوم والانتهاء منه.

- حسم الذوق

إنه يجادل بأن أنواع "الإدراك" (أي التفكير) المميزة للتأمل في الجمال لا تختلف في الواقع عن كل ما هو مختلف عن الإدراك العادي للأشياء في العالم.
الانسجام بين ملكات الإدراك: الحكم على الذوق مهم لأنه يوفر هادفًا بلا هدف، وبالتالي يوفر نموذجًا لهذا الانسجام.

بالنسبة إلى كانط، فإن النوع الأساسي الآخر من التجربة الجمالية هو السامي. تجارب الأسماء السامية، مثل العواصف العنيفة أو المباني الضخمة، التي يبدو أنها تغمرنا، مشكلة كانط هنا هي أن هذه التجربة تبدو وكأنها تتعارض بشكل مباشر مع مبدأ غرضية الطبيعة في حكمنا، وحل كانط هو، في الواقع، العاصفة أو المبنى ليس الهدف الحقيقي للسامية على الإطلاق. بدلاً من ذلك، ما هو سامي بشكل صحيح هو أفكار العقل.

يجادل بأن الفن يمكن أن يكون لذيذًا (أي يتفق مع الحكم الجمالي) ومع ذلك يكون `` بلا روح " يفتقر إلى شيء معين من شأنه أن يجعله أكثر من مجرد نسخة مصطنعة من كائن طبيعي جميل.
الفنون الجميلة هي فكرة جمالية، فهي موهبة العبقرية لتوليد الأفكار الجمالية.

في قسم لا يتجزأ من نقد الحكم [1] الذي يتعامل مع مفاهيم الفن، يحاول كانط شرح ما يشكل عملًا فنيًا رائعًا أو جميلًا وما يسمى بالعبقرية. في "استنتاج الأحكام الجمالية البحتة" ، بدأ تحليله بالقول إن تمثيل أي عمل فني ممكن؛ يجب أن يكون لها قواعد معينة في تأسيسها.
أكد في البداية أن العمل الفني لا يمكن أن يكون "فنًا جيدًا إلا إذا كان الغرض منه هو أن المتعة يجب أن تصاحب العروض التقديمية التي هي طرق للإدراك"
أي أن المتعة تكمن في الانعكاس، وليس الإحساس، الذي يقدمه العمل. ومع ذلك، مع تميز الفنون الجميلة عن الفن الآخر (أي الفن "المقبول") ، يكون جمال العمل مستقلاً عن أي مفهوم. لذلك، بالنسبة إلى كانط، فإن عمل الفنون الجميلة ليس مشتقًا من أي قاعدة لها مفهوم كأساس لها.
من هذا الاستنتاج، يترتب على ذلك أن "الفنون الجميلة ممكنة فقط باعتبارها نتاجًا للعبقرية

هذا التعريف، لنوع الغرض الذي يمتلكه العمل الفني الجيد، يتطور جنبًا إلى جنب مع فكرة العبقرية كما يستمر كانط. يدعي أن مثل هذا الهدف "بدون هدف" ، يولد (على المستوى العالمي) تطورًا للعقل وقدرتنا على التواصل الاجتماعي. من المفترض أن يكون هذا التواصل حول الشيء ذاته الذي عزز "ثقافة قوانا العقلية"
، أي الفنون الجميلة. ثم يسعى إلى تبرير هذا الادعاء من خلال شرح ماهية العبقرية وكيف يتم تحديد عمل عبقري (فن جميل) (أو غير قابل للتحديد). إن الهدف المحدد للفنون الجميلة وخصائصه الجمالية هو محور تعامله مع العبقرية وتعريف كلاهما على أنهما طبيعيان في طبيعتهما وهدفهما وتأثيرهما.

هذا التعريف، لنوع الغرض الذي يمتلكه العمل الفني الجيد، يتطور جنبًا إلى جنب مع فكرة العبقرية كما يستمر كانط. يدعي أن مثل هذا الهدف "بدون هدف" ، يولد (على المستوى العالمي) تطورًا للعقل وقدرتنا على التواصل الاجتماعي. من المفترض أن يكون هذا التواصل حول الشيء ذاته الذي عزز "ثقافة قوانا العقلية"

، أي الفنون الجميلة. ثم يسعى إلى تبرير هذا الادعاء من خلال شرح ماهية العبقرية وكيف يتم تحديد عمل عبقري (فن جميل) (أو غير قابل للتحديد).
إن الهدف المحدد للفنون الجميلة وخصائصه الجمالية هو محور تعامله مع العبقرية وتعريف كلاهما على أنهما طبيعيان في طبيعتهما وهدفهما وتأثيرهما.

يميل مفهوم كانط عن العبقرية إلى تقديم وجهة نظر مميزة للفنان، أو منتج الفنون الجميلة، مع ادعاءات أثيري وتخميني.
على سبيل المثال: "لا يمكن نقل مهارة الفنان ولكن يجب أن تُمنح مباشرة لكل شخص من يد الطبيعة"
هذه النوعية الخاصة من الهبات الطبيعية هي ما يميز العبقري عن العالم، الذي بالمناسبة لا يمكن أن يكون عبقريًا ما لم يستوف معايير العبقرية، وكان فنانًا جيدًا.

هذا شبه مستحيل، فيما يتعلق بـ "قواعد" عبقرية كانط، مع الأخذ في الاعتبار أن اكتشافات العلم تعتمد على قواعد موجودة مسبقًا وإثبات تجريبي للتفسير التوضيحي. أظن أن أي استثناء للقاعدة سيعتبر مصادفة أو مغامرة علمية وليس عمل عبقري. ومع ذلك، فمن الواضح أن كانط لا يفضل

هؤلاء العلماء دون منتجي الفنون الجميلة أو الأعمال العبقرية. هو في الحقيقة يدعي أنهم "أعلى بكثير من أولئك الذين يستحقون شرف تسمية العباقرة

لا يوضح تفسير كانط للعبقرية بشكل قاطع كيف ولماذا تمنح الطبيعة شخصًا معينًا عبقرية من أجل إنتاج الفنون الجميلة. هذا يقود المرء إلى الاستفسار عما إذا كانت "الطبيعة" تفضل أولئك، الذين تمكنهم عاداتهم من السعي وراء "الفنون الجميلة" والتعبير عن العبقرية. علاوة على ذلك، ما إذا كانت هذه المكانة الممنوحة هي ظاهرة المجتمع الغربي والتربية، حيث يتم إنتاج غالبية "الفنون الجميلة

". بالطبع كان هناك العديد من الفنانين غير الغربيين من ثقافات تفتقر إلى بيئات الفنون الجميلة والتعليم، والذين أنتجوا في ظروف غامضة أعمالًا عبقرية تُعرف عمومًا بالفنون الجميلة دون أي لجوء إلى النية أو قواعد التقاليد أو التقنية أو المؤهلات إلخ.
الشك (الصحيح سياسيًا) حول هذا الجانب من فكرة كانط، فإنه يثير سؤالًا مهمًا حول الفنون الجميلة، وهو ما يعنيه `` الفن الجميل " لكانط.
يعرّف كانط الفنون الجميلة على أنها "فن العبقرية"، مدعيًا أن "الطبيعة، من خلال العبقرية، لا تحدد القاعدة للعلم بل للفن، وهذا أيضًا فقط بقدر ما يجب أن يكون الفن فنًا جيدًا" يعرّف العبقرية على أنها لغز طبيعي بطبيعته يميز خالق الفنون الجميلة وهو ضروري أيضًا لإنشاء فن جميل أصلي ونموذجي وموهب "طبيعيًا".
إنها في الأساس موهبة لا يمكن تعليمها بالقواعد، مبدأها الرئيسي (أو ملكيتها) هو "الأصالة"؛ بل تطبق وتبتكر القواعد بمنتجاتها "النموذجية" التي يسعى الآخرون إلى تقليدها. ولد مبدع الفنون الجميلة عبقريا.
نتاج "الطبيعة" ، خالي من العقل والتفسير التجريبي لمدفقاتهم اللاإرادية للأفكار الملهمة

يبدو أن الأفكار الجمالية، بدلاً من العمل نفسه، تحدد فكرة كانط عن العبقرية. الفكرة العبقرية وتأثيرها على الأشياء والمفاهيم ذات الصلة، والتلاعب بالخيال ووسائل القيام بذلك، وأصالة الفكرة، كلها جوانب لها الأسبقية على الشكل الجمالي للعمل الفني. علاوة على ذلك، تكشف هذه الخصائص عن "العبقرية" وليس العمل نفسه (من تلقاء نفسه).

بالنسبة إلى كانط، فإن الفنون الجميلة هي فن العبقرية، وتتميز بالجمال الذي ليس له هدف وهو ذو طابع عالمي. يعكس العمل المنتج تلك العبقرية التي تعد جزءًا ضروريًا من إنتاجها و "عظمتها".
العبقرية هي كلية طبيعية بالفطرة وهي "قاعدة" في حد ذاتها، تنقل المواهب الأصلية وقواعد الفن لعالم الفن. إنه ليس أقل من "الاستعداد العقلي الفطري (الإبداع) الذي من خلاله تعطي الطبيعة للفن القاعدة"
هذا تناقض بالنظر إلى أن العبقرية هي الخالق للأعمال الفنية الجميلة، وهي أيضًا بدون تبعية أو تقليد "قواعد" أخرى. كما يقول كانط، "يجب اعتبار العبقرية النقيض تمامًا لروح التقليد
لا يشرح كانط بعمق في اقتراحه أن الأصالة هي الخاصية المركزية للعبقرية. وهو يدعي أن "العبقرية هي الأصالة النموذجية للموهبة الطبيعية للموضوع في الاستخدام الحر لقواه المعرفية"

ومع ذلك، يبدو أنه يأخذ هذا كمبدأ معين للعبقرية دون الحاجة إلى مزيد من التفسير، كما يفعل "الهبة الطبيعية". تثير هذه الجوانب المتناقضة في تعريفاته العديد من الأسئلة وإجابات قليلة، ومن المحتمل أن يكون هذا هو سبب نقص الشرح التوضيحي.

بالنسبة إلى كانط، يبرز الفن الجميل ويمكن تمييزه باعتباره نتاجًا للعبقرية، فقط عندما تكون "العبقرية موهبة لإنتاج شيء ما [بشكل أكثر تحديدًا: الفنون الجميلة] لا يمكن إعطاء قاعدة محددة له"
لذلك، نظرًا لعدم وجود قاعدة محددة يمكن أن تكون أساسًا، لن يتمكن العبقري (الفنان / المؤلف) من شرح كيف ولماذا وأين نشأت الأفكار التي خلقت العمل الفني الرائع.
وهو يدعي أن "مهارة الفنان لا يمكن إيصالها ولكن يجب أن تُمنح مباشرة لكل شخص من يد الطبيعة"
إنه يميز بين عمل العبقري وعمل عقل عظيم من حيث القواعد الحتمية.

نظرًا لأن القواعد لا تتيح إنشاء أعمال عبقرية، فإن هذا هو سبب اختلاف أعمال الفنون الجميلة اختلافًا جوهريًا عن عمل العالم، الذي يعتمد عمله بالكامل على الصيغة والمبادئ والمفاهيم النظرية للقانون. لقد أعطى مثال نيوتن كمرشح رئيسي لمفكر عظيم ليس عبقريًا لأنه، كعالم، يمكنه "إظهار كيف اتخذ كل خطوة للانتقال من العناصر الأولى للهندسة إلى عناصره العظيمة والعميقة الاكتشافات. . . بطريقة بديهية [واضحة] ، مما يسمح للآخرين بالمتابعة ".

يشير كانط إلى أنه لا يوجد عبقري يمكنه شرح وتتبع أصل أفكارهم تجريبياً، لأنهم هم أنفسهم لا يعرفون. لذلك، بغض النظر عن مدى أهمية عمل العالم (أو أي مفكر عظيم آخر) أو رياديته؛ لا يمكن أن يكون عمل عبقري. يرى كانط أن هذه المنطقة من عقل العبقري تختلف عن منطقة العقل، لأن العبقرية تتميز بـ "الروح".
هذه "الروح" هي القدرة على تقديم الأفكار الجمالية ومبدأ الاكتفاء الذاتي و "تنشيط العقل"، وتبرير تمييز كانط بين الفنون الجميلة والفنون الأخرى والعلم.
إن فكرة كانط عن قاعدة بدون مفهوم، كأساس لعمل من الفنون الجميلة، إشكالية، لأنها غير منطقية بالمعنى القياسي للقاعدة، بسبب افتقارها إلى المفهوم أو الخاصية الأساسية.
يقترح كانط أن الطريقة الوحيدة، التي يمكن من خلالها فهم العبقرية كقاعدة، هي من خلال تجربة الأعمال العبقرية. ومع ذلك، يقول أيضًا، "لا يمكن للفنون الجميلة أن تبتكر بنفسها القاعدة التي من خلالها تحقق نتاجها".
تصبح الأعمال نفسها نماذج أو قواعد نموذجية يمكن للتلميذ استخدامها للإلهام ولكن ليس للتقليد. بدلاً من ذلك، قد يلهم عمل العبقري عباقرة آخرين لخلق أعمالهم الأصلية الخاصة بالعبقرية.

إن فكرة كانط، القائلة بأن الفنان لا يستطيع ربط قاعدة العبقرية بالأفكار الجمالية والتعبير (أو الروح) ، ليست قاطعة.
إذا كان "العبقري" لا يستطيع أن يميز من أين نشأت الفكرة، فكيف يمكن أن يعرف أنها كانت فكرة أصلية أو فكرة عبقرية مثالية؟
الإجابة بسيطة: إذا لم تتمكن من تحديد سبب فكرة ما، فلا يعني ذلك بالضرورة أن الفكرة "طبيعية" أو أصلية أو مثالية أو عبقرية. كما أنه لا يمكن إثبات، ولا حتى كانط يحاول ذلك، أن فكرة العبقرية ليست مجرد ذكرى لعمل عبقري آخر يعمل كقاعدة؟

بعبارة أخرى، لا تستطيع العبقرية أن تميز نفسها بشكل قاطع عن التأثيرات والقواعد السابقة الأخرى، والتي تؤثر في النهاية على المبدأ الرئيسي للأصالة والذاتية الكلية لعقل العبقري. سوف يدحض كانط هذا الاحتمال، كما يقول:

"العبقرية هي الأصالة النموذجية للموهبة الطبيعية للموضوع في الاستخدام الحر لقواه المعرفية. وبناءً على ذلك، فإن نتاج العبقري (فيما يتعلق بما ينسب إلى العبقرية فيه بدلاً من التعلم المحتمل أو التدريس الأكاديمي) هو مثال لا يُراد تقليده، بل أن يتبعه عبقري آخر. (لأنه في مجرد التقليد، فإن عنصر العبقرية في العمل - الذي يشكل روحه - سيضيع). أما العبقري الآخر، الذي يتبع المثال، فقد أثارها شعورًا بأصالته ، مما يسمح له بممارسة فن حريته من قيود القواعد، والقيام بذلك بطريقة تجعل الفن نفسه يكتسب قاعدة جديدة من خلال هذا ، وبالتالي يظهر أن الموهبة نموذجية

بقدر ما يبدو هذا التعريف حاسمًا، فهو إشكالي. كيف يمكن لعمل من الفنون الجميلة (نتاج العبقرية)، ألا يتأثر بقاعدة تلك الأعمال الفنية الجميلة التي من المفترض أن "يتبع" منها، دون درجة من التقليد أو الاستيلاء على فكرة ابتكاره؟
هنا يمكننا أن نرى أن عملًا عبقريًا قد "يتبع"، وبالتالي يمكن إرجاعه على الأقل إلى أصوله من خلال إلهام عمل سابق. ومن المنطقي أيضًا، كما يدعي كانط، أنه إذا كانت الأعمال العبقرية "تتبع" بعضها البعض، فإن "الفنون الجميلة هي إلى هذا الحد تقليدًا، حيث أعطت الطبيعة، من خلال عبقري، القاعدة"
هنا يعطينا في الواقع قاعدة تحدد الإجراء والغرض من الفكرة الجمالية، أي تمثيل (تقليد) الطبيعة بسلطة وإجراءات طبيعية.

السؤال الرئيسي الناتج عن هذه الاستحضارات المتناقضة للمعنى، ما هي طبيعة كانط؟ إذا كان بإمكان "الطبيعة" تمرير القاعدة، من خلال عبقري موهوب بشكل طبيعي (يعمل كنوع من الوسط) ، لإضفاء نموذج يتبعه "عبقري آخر" –
لماذا لا تقوم الطبيعة فقط "بإعطاء القاعدة" للجميع العباقرة، وليس الانتقال بين العقول المتشابهة ومنتجاتهم؟
لا يزال السؤال حول من كان أول عبقري الذي ولد مثل هذه الاستجابة من العباقرة الآخرين، الذين كانوا ينتظرون بوضوح فقط ليكونوا مصدر إلهام من القدوة، بحاجة إلى إجابة.
يبدو أن "الله" هو النتيجة الأكثر ترجيحًا، وليس "الطبيعة"، لأن مفهوم العبقرية، مثل مفهوم الله، يبدو صوفيًا، وخلقًا، وجماليًا، ومفاهيميًا، وغير حاسم.

إذا قبلنا أن العبقرية تتكون من أفكار لا يمكن تفسيرها، فهناك سبب وجيه للاعتقاد بأنه ربما يكون المصطلح بحد ذاته زائداً عن الحاجة.
إذا لم نتمكن من شرح كيف ولماذا تحدث العبقرية لدى أشخاص معينين، بخلاف نوع من الانتقاء الطبيعي الظاهراتي، فلن نكون في وضع يسمح لنا بتبرير تعريفها، بغض النظر عن مدى منطقية باقي خصائص العبقرية، هذا الجانب الأثيري يشوه سمعة الفكرة بأكملها كتعريف.
لا يقدم كانط أي سبب لعدم امتلاك أي شخص آخر مثل هذه القوة الأساسية والتطورية أيضًا، والتي لا تفعل شيئًا لتبرير موقفه بأن قلة مختارة فقط هي "موهوبة".

يدعي كانط أن الأعمال الفنية الجميلة هي في الأساس نتاج لأفكار جديدة ومبتكرة، أي عمل العبقرية. ومع ذلك، فإن الفكرة الأصلية لا يمكن تحديدها منطقيًا، حيث يصعب تحديد تفردها، لأنه من المفترض أنها لا مثيل لها. هذا هو المكان الذي ينطبق فيه مصطلح العبقري على ما هو غير مفهوم أو قابل للتحديد بسبب أصالته.
لا يمكن أن توجد العبقرية بدون وجود فكرة العبقرية التي سبقتها؛ إنه المفهوم الذي يحدد المصطلح وليس العكس.
أي أننا لا نطلق على شخص ما أنه عبقري ما لم يكن لدينا فهم لماهية العبقرية؛ وإلا فإننا نسميهم شيئًا آخر

تساعدنا فكرة كانط عن العبقرية على فهم المزيد عن الفنان (الموضوع) وعمليات الإلهام الخيالي، أكثر من العمل الفني (الشيء).
ومع ذلك، مثل "الفن" نفسه، نحتاج إلى فهم ماهية "العبقرية"، قبل أن نتعرف عليها على هذا النحو.
في هذا الصدد، إنه مبدأ ترابطي يتطلب إثباتًا تجريبيًا وماديًا لوجوده حتى نعتبره عبقريًا، على عكس وجهة نظر كانط.
من أجل رؤية العبقرية في العمل الفني، يجب أن نكون قادرين على فهم أهميتها كعمل فني وكمثال على العبقرية.

عبقرية كانط، مثل الفن، هي مظهر من مظاهر النزعة الطبيعية والإبداعية تجاه الممارسة التخيلية والفكرية. هذا المفهوم بعيد كل البعد عن التبرير المطلق للفنان، لأنه بطريقة ما أكثر خصوصية من بقيتنا. بدلاً من ذلك، تبدو العبقرية وكأنها محاولة لتوسيع صورة الشعر كفن جميل، باعتباره أكثر صدقًا باعتباره إنتاجًا عبقريًا مدفوعًا من الناحية الجمالية. لماذا يكون الشعر أكثر قابلية للحياة باعتباره فنًا جيدًا، ناهيك عن إنتاج العبقرية، من قول النثر، يبدو غريبًا لأن كلاهما مقيد بالشكل والقواعد المفاهيمية، واللغة هي الأساس. إذا كان ذلك لأن الشعر كان أسلوبًا خطابيًا، وليس أسلوبًا أدبيًا، فقد يكون هذا منطقيًا. ولكن حتى ذلك الحين، سوف يتعارض مع مفهوم كانط للموسيقى دون أن تكون الكلمات فنًا جيدًا.

في مناقشة كانط للعبقرية والفنون الجميلة، يركز بشكل أساسي على الشعر، باعتباره المحرك الجمالي الرئيسي لـ "هيئة التدريس" للخيال.
إنه مفهوم للحرية المستقلة بقدر ما هو حول الإبداع الجمالي. يمكن اعتبار عمل العبقرية، أي الفنون الجميلة، تعبيرًا جوهريًا عن حرية العقل المطلق للفنان التشكيلي.

تعمل فكرة كانط عن العبقرية أيضًا بشكل متناقض في قصر الفنون الجميلة على تلك التي تنتجها العبقرية فقط، مع إضفاء غرضية تطورية تضمن استمرارها واستقلاليتها. المفهوم الآخر الوحيد، الذي له خصائص مماثلة لمثل هذه الأصول غير القابلة للتحديد، هو المفهوم الديني أو التصوري عن الله. إنها محاولة من كانط لرؤية الفنون الجميلة كشكل متسامي من الحرية، ونموذج للأخلاق و "الروح" الإنسانية المرتبطة بخالقها، من حيث أنها بمثابة نموذج للتقدم المتتالي

بينما حاولت إظهار أن جوانب مفهوم العبقرية عند كانط غير حاسمة، إن لم تكن مستبعدة تجريبياً، لا يعني ذلك أن مثل هذه الفكرة لا يمكن تطبيقها على الإبداع الجمالي الذي لا يمكن تحديده بأي وسيلة أخرى.

لا تزال فكرة كانط عن العبقرية مفيدة في تعريف منتجات القوة الإبداعية للخيال، مثل الفنون الجميلة، وكوسيلة لإضفاء معنى ما على ظاهرة الأعمال الأصلية ومبدعيها.

إحدى الظواهر الفنية الحديثة، التي استخدمت معايير مشابهة لمعايير كانط لتحديد المصنوعات الطرفية (خارج الفنون الجميلة) والعملية التي يتم إنشاؤها من خلالها كفن (وبشكل أكثر تحديدًا كفنون جميلة)، هي نوع "الفن الخارجي".

يقارن آرثر دانتو عمل الفنانين الخارجيين، الذين يعرّفهم بأنهم "فنانين خارجيين بعمق، من حيث أن عالم الفن لا يدخل في أي تفسير لعملهم. . . كان عالمًا فنيًا لنفسه "، للفنون الجميلة وعصر الحداثة. كثيرًا ما يستخدم مصطلح "العبقري" لوصف الجودة والعملية والأصالة والصفات المميزة لعمل هؤلاء الأشخاص الذين يبدعون الفن على قدم المساواة مع الفنون الجميلة، ولكن دون أي تدريب مسبق أو قواعد أو مفاهيم محددة